الدفاع تكشف عن خطة طوارئ في حال انسحاب المتعددة

البياتي لـ(المدى): لقـــاء قريب سيجمع المالكي باوباما لتنفيذ بنـــود الاتفاقيـــة العراقيـــة الامريكيـــة

بغداد / نصير العوام وهشام الركابي

قال النائب عباس البياتي عضو لجنة الامن والدفاع بمجلس النواب ان لقاء قريباً سيعقد بين رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس الامريكي الجديد باراك اوباماسيناقشان خلاله تنفيذ اتفاقية انسحاب القوات الامريكية من العراق. فيما أكد وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي أن العراق مستعد لمواجهة أسوأ الظروف، كاشفا عن "خطة طوارئ" حكومية في حال صدور قرار مفاجئ بسحب قواته من العراق.

يأتي ذلك في وقت حذر فيه السفير الأمريكي ببغداد، رايان كروكر، من مخاطر ما وصفه بـ"انسحاب متهور" للجيش الأمريكي من العراق.

واضاف البياتي في تصريح خص به (المدى) امس الجمعة ان " المالكي واوباما سيبحثان الجوانب الاخرى في الاتفاقية ولن يقتصر اللقاء على نقاش الجوانب الامنية او العسكرية فقط ، كون الرئيس اوباما ملتزماً بتنفيذ الاتفاقية" .

وتابع ان "لقاء مباشراً او غير مباشر سيعقد قريبا بين الرئيس الامريكي اوباما ورئيس الوزراء نوري المالكي ، قد يكون عبر الدائرة التلفزيونية او بشكل مباشر ، دون ان يذكر البياتي المزيد من التفاصيل عن موعد ومكان اللقاء" .

واشار الى ان الجانبين سيناقشان الوضع الامني في العراق ومستقبل القوات الامريكية ، من خلال تنفيذ اتفاقية انسحاب القوات الامريكية من العراق. مبينا ان النقاش سيتطرق الى الجوانب الاخرى في الاتفاقية ولن يقتصر على الجوانب الامنية او العسكرية، انطلاقا من كون الرئيس اوباما ملتزماً بتنفيذ الاتفاقية .

وكشف البياتي عن تلقي الحكومة العراقية تطمينات من الادارة الامريكية بتنفيذ توقيتات الانسحاب الامريكي من العراقية، مستبعدا ان يكون انسحاب امريكي مفاجئ من العراق .

واشار البياتي الى :"ان خطاب الرئيس اوباما خلال تأديته القسم كان واضحا باتجاه العراق ، فالرئيس والادارة الامريكية ، ملتزمان بدعم العراق ، كما ان اوباما اشار الى أن حكومة وشعب العراق قادران على ادارة بلادهم.

وفي السياق نفسه ذكر البياتي :"ان الحكومة العراقية اعدت الخطط وحددت التوقيتات في حالة انسحاب القوات الامريكية وفق المواعيد التي نصت عليها اتفاقية الانسحاب. مضيفا "ان العراق داخل ضمن الاستراتيجية الامريكية ومن الصعب ان تتخلى الادارة الامريكية عن تنفيذ الاتفاقية".

وتابع "ان القوات العراقية جاهزة لان تحل محل القوات الامريكية ، كون لدينا في كل محافظة فرقة عسكرية إضافة الى الشرطة الوطنية".

من جهته أكد وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي في تصريح صحفي الخميس أن الجيش العراقي مستعد بنسبة ٩٠ بالمئة لتنفيذ العمليات العسكرية من دون الاعتماد على أية قوة خارجية. مشيرا الى ان العراق لن يتمكن من استكمال جاهزيته في مجال الطيران العسكري قبل أواسط العام القادم.

فيما اكد اللواء محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع نهاية الاسبوع المنصرم أن القوات العراقية مستعدة لأي انسحاب أميركي مبكر. مبيناً أن القوات العراقية قادرة على تولي المسؤولية الأمنية بالاتكال على إمكاناتها الذاتية دون الاعتماد على الجيش الأميركي.

غير أن العسكري شدد على حاجة العراق إلى مساعدة الجيش الأميركي في مجالي الطيران والمخابرات.

واستبعد العسكري حصول أي أمر طارئ برغم تأكيده جاهزية القوات العراقية للتعامل مع أي وضع خارج نطاق المألوف، مضيفا أن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن يجري تنفيذ بنودها بوتيرة أسرع مما كان متوقعا، على حد قوله.وفي ذات السياق، نفى مستشار الشوؤن العامة في السفارة الأمريكية في العراق آدم إيرلي كل الشائعات التي تدار حول تغيير موقف الإدراة الأمريكية الجديدة من إتفاقية سحب القوات الأجنبية مع العراق. واضاف ان هذه الأتفاقية مبرمة بين دولتين وعلينا ان نلتزم بها و لايمكن ان يلغى الاتفاق دون موافقة البلدين. مبينا ان تغيير الإدارة الأمريكية لن يؤثر في هذا الألتزام، لافتا إلى أن هناك تغييرا في الإدارة وليس تغييرا في الألتزامات والأتفاقيات.

الى ذلك، دعا الرئيس الامريكي باراك اوباما خلال اجتماعه مع كبار موظفي مجلس الأمن القومي الأميركي بحضور نائبه جوزيف بايدن، وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون إلى وضع الخطط اللازمة لتنفيذ انسحاب عسكري مسؤول من العراق، بحسب بيان للبيت الأبيض. فيما لم يأت اوباما على ذكر الإطار الزمني الذي حدده خلال حملته الانتخابية لسحب القوات الأميركية من العراق في غضون ١٦ شهرا.

من جهته، حذر السفير الأميركي في بغداد رايان كروكر من أن التعجيل بسحب القوات الأميركية من العراق يحمل في طياته مخاطر كبيرة، مضيفا أنه ليس هناك ما يشير إلى وجود توجه لدى واشنطن للأخذ بهذا الخيار.

وأشار كروكر إلى بعض المخاطر التي قد تنجم عن انسحاب متسرع من العراق، ومنها إعادة تقوية تنظيم القاعدة وتشجيع الدول التي لا تريد الخير للعراق على التدخل بشؤونه.

وأضاف كروكر في آخر مؤتمر صحفي له قبل إحالته على التقاعد إن تنظيم القاعدة أصيب بالضعف نتيجة النكسات التي تعرض لها في الميدان وفقدانه دعم المجتمع السني في العراق، على حد تعبيره.

وفي ظل اعلان الرئيس الامريكي الانسحاب المسؤول من العراق بعد تسنمه منصب رئاسة الولايات المتحدة، قررت إستونيا عدم إرسال بعثة جديدة من الجنود إلى العراق، منهية بذلك مهمة كتيبتها التي بدأت الخدمة ضمن القوات متعددة الجنسيات في عام ٢٠٠٣.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الإستونية أن الحكومة فشلت في التوصل إلى اتفاق ثنائي مع نظيرتها العراقية حول الضمانات القانونية التي يمكن أن تقدمها بغداد للكتيبة الإستونية البالغ قوامها ٤٠ عسكريا.

يذكر ان القوات السلفادورية اعلنت عن سحب آخر فوج من قواتها العاملة في العراق. والبالغ تعدادها نحو مئتي جندي بعد انتهاء تفويض الامم المتحدة الذي كان يوفر الغطاء القانوني لبقاء القوات الاجنبية في العراق في الاول من شهر كانون الثاني الجاري.

عدت خطوة أولى في تنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية

القوات العراقية تتولى حماية قوافل الامداد الامريكية

بغداد/ المدى

قال الرائد ديفيد جاليت الضابط التنفيذي لكتيبة أسناد اللواء (٢٧) التابع للجيش الامريكي أن القوات العراقية قامت بمرافقة و حماية قافلة الامدادات العسكرية الامريكية المتجهة صوب المواقع العسكرية في جنوب العراق .

واضاف جاليت في بيان وزعه الجيش الامريكي الخميس تلقت المدى نسخة منه:» أن افراد كتيبة النقل الآلي العاشرة التابعة للفرقة العاشرة للجيش العراقي قاموا بتوفير الامن والحماية لكتيبة إسناد اللواء (٢٧) التابعة للواء القتالي الرابع لفرقة الفرسان الاولى وهي تقوم بتسليم التجهيزات والامدادات ، واضاف:تم تنفيذ المهمة بمهنية و احتراف عال جدا. وتعتبر هذه المهمة هي الاولى من نوعها و التي أظهرت المستوى العالي للثقة لقوات التحالف في قوى الامن العراقية.

فيما قال الرائد تشاد كارول ، و هو ضابط الشؤون العامة للواء القتالي الرابع ، في البيان ذاته : «تعتبر هذه المهمة خطوة مهمة للفرقة العاشرة التابعة للجيش العراقي. حيث أن دوريات الامدادات العسكرية الامريكية الان تتبع الجيش العراقي وهو يقوم بقيادة مثل هذه المهام.

وذكر البيان :»أن كتيبة إسناد اللواء (٢٧) الامريكية عملت بصورة مشتركة مع كتيبة النقل الالي العاشرة التابعة للفرقة العاشرة للجيش العراقي لمدة تقارب سبعة أشهر.

وتمثل هذه الصلاحيات التي منحت الى الجيش العراقي في مرافقة القوات الامريكية وتولي مسؤولية حماية قوافل الامداد الخاصة بقوات التحالف خطوة أولى في مجال تنفيذ بنود الاتفاقية الامنية بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة الامريكية.

اكدت ان ٦٠٪ من شهاداتهم العلمية لم تدقق

هيئة النزاهة تتهم مفوضية الانتخابات بعدم الإطلاع على وثائق المرشحين

بغداد/ المدى

مع قرب موعد الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الاربعاء المقبل اتهم القاضي عبدالرحيم العكيلي رئيس الهيئة العامة للنزاهة، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بعدم بذل جهود كافية للتدقيق في الشهادات التعليمية التي قدمها المرشحون. وفي غضون ذلك اعلنت عضوة مجلس النواب عن القائمة العراقية عالية نصيف العبيدي ان تعزز الانتخابات المحلية المقبلة تغييراً في توزيع القوى المسيطرة على مجالس المحافظات الحالية.

وقال العكيلي في تصريح صحفي»: «لقد تسلمنا شهادات من مفوضية الانتخابات، ويفترض بأن المفوضية هي الجهة التي تسلمت تلك الشهادات وقامت بالتحقق من مدى صحتها، لكن مع الأسف الشديد لم يكن هناك أي تدقيق. هناك صورة تبدو أقرب للنكتة وهناك شهادة صدرت باسم فندق ومطعم يدعى بحيرة البجع، وهذا شيء غير معقول وغير منطقي أبدا.

أعتقد بأن الأشخاص المعنيين في مفوضية الانتخابات لم يدققوا الشهادات ومرت عليهم من دون أن يشعروا بها. لقد أدركنا الوقت واعتقد بأن ٦٠ بالمئة من الشهادات لم تدقق لغاية الآن، إذا لم نتمكن من تدقيق جميع الشهادات المقدمة قبل نهاية الشهر الجاري فإننا سندقق حتما شهادات الفائزين الذين سنحرص كثيرا على التدقيق الدقيق لشهاداتهم»:

في الإطار ذاته، انتقد مدير الهيئة الإدارية لشبكة «عين العراق» لمراقبة الانتخابات مهند الكناني، مفوضية الانتخابات لعدم فرضها عقوبات مشددة على الكيانات التي ارتكبت مخالفات في حملاتها الدعائية.

وقال الكناني في تصريحات لـ»راديو سوا»: «مفوضية الانتخابات لديها فرق جوالة تقوم برصد جميع الحالات المخالفة وتوثقها بالأدلة وترفعها إلى مجلس موظفي المفوضية بهدف إيقاع العقوبة المناسبة على الكيانات السياسية، لكن المؤشر غير الإيجابي في الموضوع هو أن العقوبات التي فرضتها المفوضية لا تتناسب أبدا مع حجم الخروق التي تم ارتكابها. مبلغ المليون دينار الذي تم الحكم به على بعض الكيانات يعد عقوبة بسيطة لم تمنع الكيانات السياسية من إعادة ارتكاب المخالفات نفسها من جديد».

وأعرب الكناني عن دهشته لعدم قيام كيانات سياسية بتقديم شكاوى للمفوضية برغم التعرض للإساءة من كيانات أخرى، وأضاف قائلا: « إضافة إلى تقارير المراقبين، فهناك آليات أخرى تسمح للكيانات السياسية بتقديم شكاوى وتظلمات للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لكن ولسبب غير مفهوم فإن الكيانات السياسية لم تتقدم حتى اليوم بشكاوى تتناسب وحجم الخروق التي تم ارتكابها خصوصا وأن بعض الكيانات السياسية خرقت القانون»:

وفي ذات السياق توقعت عضوة مجلس النواب عن القائمة العراقية عالية نصيف العبيدي أن تفرز الانتخابات المحلية المقبلة تغييرا في توزيع القوى المسيطرة على مجالس المحافظات الحالية.

وأوضحت العبيدي بحسب» راديو سوا» أن تطور الوعي السياسي لدى المواطن العراقي سيكون له الأثر في تغيير الخارطة السياسية للمجالس المحلية القادمة، مشيرة إلى فشل الأحزاب الحاكمة في إدارة المحافظات خلال السنوات الخمس الماضية:

وأشادت العبيدي بالجهود التي بذلتها المرأة العراقية لتفعيل دورها في بناء المجتمع خلال الفترة الماضية.

يذكر ان مفوضية الانتخابات اكدت ان يوم الأربعاء المقبل سيشهد عملية التصويت الخاص بأفراد الأجهزة الأمنية، والراقدين في المستشفيات، والمعتقلين، في انتخابات مجالس المحافظات التي من المقرر إجراؤها لبقية الشرائح والفئات الاجتماعية في الـ ٣١ من الشهر الجاري. وقال مدير الدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات كريم التميمي إن الاستعدادات قائمة لإجراء التصويت الخاص:

وأشار التميمي إلى أن المفوضية بصدد استكمال استعداداتها لإجراء الانتخابات، مؤكدا وصول جميع مواد الاقتراع إلى المطارات الرئيسية في العراق، وقال إن عمليات توزيعها على المحافظات متواصلة.

وأوضح التميمي أن نحو ٧٠ ألف موظف محلي تم تسجيلهم لدى المفوضية، كما تمت المصادقة على الخطة الأمنية الخاصة بحماية المراكز الانتخابية:

وأعرب التميمي عن تفاؤله بنجاح الخطة الأمنية الموضوعة لحماية الانتخابات بضمان سلامة العملية الانتخابية، على حد قوله. الى ذلك أكدت مصادر في شرطة الفلوجة أنها اتخذت إجراءات أمنية مشددة مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات، مشيرة إلى أنها ستوفر مركبات لنقل الناخبين من كبار السن إلى مراكز الاقتراع.

وأكد نائب قائد شرطة الفلوجة العقيد داود المرعاوي إلى أن مديرية الشرطة ستستخدم أجهزة حديثة لكشف المواد المتفجرة، موضحا ذلك بالقول:

«الخطة الأمنية تتضمن ثلاث نقاط، الأولى نطاق من الشرطة المحلية قرب المراكز الانتخابية والطوق الثاني من قبل الجيش العراقي، والطوق الثالث من قبل القوات الأميركية».

وأضاف المرعاوي أن قوات شرطة الفلوجة تستعد لتهيئة عجلات لنقل الناخبين من العجزة وكبار السن من منازلهم إلى أماكن الاقتراع.

من جانبه، عبر المواطن رعد حداد وهو من سكنة مدينة الفلوجة عن ارتياحه للإجراءات الأمنية المتخذة لحماية مراكز الاقتراع، وقال: «شرطة الأنبار لها خطة لتأمين مراكز الاقتراع في أنحاء المحافظة كافة ، الإجراءات الأمنية ستكون جيدة جدا ونحن مرتاحون لهذه الإجراءات التي تقوم بها الحكومة».

وسبق لوزير الدفاع أن زار قيادة عمليات الأنبار الأربعاء الماضية للإشراف على الخطة الأمنية لحماية المراكز الانتخابية في المحافظة.

الجيش الامريكي: الضغط وتسلسل القيادة وراء ارتفاع حالات الانتحار

هيوستون / المدى

خلص تحقيق اجراه الجيش الامريكي مؤخرا في حالات انتحار بين مجندين في هيوستون شارك جميعهم في الحرب بالعراق وأفغانستان الى ان المشاكل الطبية والنفسية الناتجة عن مجريات الحرب عامل مباشر في الوفيات من المجندين في حالات انتحار والتي شخصت على أنها اختلال ناجم عن ضغوط ما بعد الصدمة.

وخلال الفترة من كانون الثاني ٢٠٠٥ وحتى ايلول ٢٠٠٨ انتحر أربعة من أفراد كتيبة هيوستون للتجنيد التي تشغل مئات من الكيلومترات المربعة من هيوستون وحتى حدود اركنسو وطالب مشرعون أمريكيون منهم جون كورنين السناتور عن ولاية تكساس الجيش بتقديم اجابات في هذا الصدد.

وقال كورنين وفي تشرين الاول لكبار مسؤولي الجيش انه اطلع على أدلة تفيد بأن قادة بارزين في الكتيبة تدخلوا في التحقيقات الرسمية وتستروا على مشاكل خطيرة منها "مناخ متأزم في القيادة" وضعف الروح المعنوية للجنود. ولم يذكر بيان للجيش عن التحقيق الاربعاء الماضية شيئا عن عمليات التستر. وقال البيان "العوامل ذات الصلة تضمنت مناخ القيادة والضغوط وأمور شخصية ومشاكل طبية."

وذكر الجيش ان الجنود المنتحرين لم يكن اي منهم مصابا باختلال ناجم عن ضغوط ما بعد الصدمة والذي يمكن أن يحدث من صدمة في وقت الحرب لدى الاصابة بجروح أو رؤية اخرين يقتلون.

وأشار كورنين الى ان كلهم كانت تربطهم علاقات مضطربة بزوجاتهم أو رفيقاتهم وتعرض العديد منهم "لمعاملة مسيئة ومذلة" من قبل رؤسائهم لفشلهم في تنفيذ المهام المنوطة بهم.

وأعلن الجيش ان ادارة التجنيد في الجيش ستعقد يوم ١٣ شباط المقبل تدريبا للعاملين لمنع الانتحار وسيقوم المفتش العام للجيش بتقييم "مناخ القيادة" بين المجندين الامريكيين كافة.

وطالب كورنين لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي بعقد جلسات لمناقشة نزعة الانتحار وسط جنود الجيش. وتظهر بيانات الجيش أن حالات الانتحار وسط القوات الامريكية العاملة ارتفعت الى نحو ١٣٠ في عام ٢٠٠٨ من ٦٧ في ٢٠٠٤ .

وقال تود باورز مدير قسم الشؤون الحكومية في الجماعة الحقوقية (مقاتلو أمريكا السابقون في العراق وأفغانستان) ان الجيش يجب أن يتعامل مع السبب الجذري للمشكلة وهي وصمة العار التي تلحق بمن يحاول من المحاربين الذكور الحصول على استشارات نفسية.

وعلى مستوى البلاد انتحر ١٧ جنديا منذ عام ٢٠٠١ وبالتالي سيتجاوز معدل الانتحار في صفوف الجيش معدل انتحار المواطنين الامريكيين أول مرة منذ حرب فيتنام.

اعلان